المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
فريق الأصالة والمعاصرة

الرباط في: 21/01/2026

سؤال كتابي رقم: 8634

إلى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: الإهمال الممنهج الذي يطال المستوصف الصحي القصبة بجماعة المشور القصبة

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم،

يعيش سكان حي القصبة التابع لجماعة المشور القصبة منذ مدة طويلة وضعا صحيا مقلقا وغير مقبول، بسبب الإغلاق المتواصل للمستوصف الصحي القصبة، في مشهد يعكس استخفافا صارخا بحق المواطنين في العلاج، وضربا صريحا لمبدأ العدالة المجالية وتكافؤ الفرص في الولوج إلى الخدمات الصحية.

فبالرغم من أن هذا المرفق الصحي العمومي تمت برمجته لإعادة التهيئة، وحصل على جميع التراخيص القانونية، وتم رصد وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة منذ حوالي سنة، إلا أن الأشغال لم يتم استئنافها إلى حدود اليوم، دون تقديم أي توضيح رسمي، وهو ما يكرس واقعا عبثيا لا يمكن تفسيره إلا بغياب الجدية وضعف الحكامة داخل المصالح المعنية.

وقد ترتب عن هذا التأخير غير المبرر معاناة يومية قاسية لساكنة الحي، خصوصا كبار السن والمرضى المزمنين، الذين وجدوا أنفسهم مجبرين على التنقل نحو مستوصف سيدي عمارة من أجل أبسط الخدمات الصحية، في ظروف قاسية، حيث يضطر عدد منهم إلى قطع مسافات طويلة مشيا على الأقدام، فيما يفضل آخرون المكوث داخل منازلهم رغم تدهور أوضاعهم الصحية، فقط لعجزهم الجسدي عن التنقل، مما يشكل تهديدا حقيقيا لصحتهم وسلامتهم ويطرح أكثر من علامة استفهام حول مسؤولية الوزارة في حماية الحق في الحياة والعلاج.

وحيث أن استمرار هذا الوضع، رغم استكمال جميع المساطر الإدارية والمالية، لا يمكن اعتباره مجرد تأخر تقني، بل يرقى إلى مستوى تعذيب اجتماعي ممنهج لساكنة حي بأكمله، ويعكس تعاملا لا مباليا مع صحة المواطن، في تناقض تام مع الشعارات المرفوعة حول إصلاح المنظومة الصحية وتقريب الخدمات من المواطنين..

وعليه، نسائلكم السيد الوزير المحترم، عن الأسباب الحقيقية والمسؤوليات المباشرة وراء عدم

استئناف أشغال إعادة تهيئة المستوصف الصحي القصبة رغم توفر التراخيص والاعتمادات، وعن الإجراءات الاستعجالية والجدول الزمني الواضح الذي تلتزم به وزارتكم لانطلاق اللأشغال وفتح هذا المرفق في وجه الساكنة، وكذا عن التدابير المؤقتة والعاجلة التي ستعتمدونها لضمان حق ساكنة حي القصبة، خاصة كبار السن والمرضى، في العلاج والقرب الصحي ووقف هذا الإهمال الذي طال أمده دون أي مبرر مشروع.

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

وافا عبد الرحمان